المداهنون فانطلق الحواريون الى عيسى عم فاخبروه بذلك فاوحى
الله تعالى الى عيسى عليه السلام الى اخذهم بشرطهم فاعتزل عيسى
والحواريون عن عسكرهم فلما كان عند وجه الصبح بعث الله تعالى
جبريل عليه السلام فصاح صيحة فزعوا منها فتحول عن صورهم
فمسخوا خنازير فلما اصبحوا نادى منادى عيسى عليه السلام بالرحيل
وكان يرتحل بغلس فلم يخرج من عسكر القوم احد فاقام عيسى عليه السلام
حتى اسفر فنظر الناس اليهم فقالوا يا عجباه خنازير لهم اذان يسمع لها
فلما راى ذلك عيسى عم بكى بكاء شديدا فجعلوا يومون برووسهم
الى عيسى عليه السلام ان ادع لنا ربك وعيسى عليه السلام يدعوهم
باسمائهم ويقول الم انهكم فيومون برووسهم ان نعم فدعى عيسى عليه السلام
فاوحى الله اليه ان اقم مكانك ثلثة ايام فاقام عيسى واتى الناس
ينظرون اليهم ثم ارتحل عيسى فاخذت الخنازير على اثر عيسى عليه
السلام فاوحى الله تعالى الى الارض ان خذيهم فاخذتهم الى ركبهم على
المحجة ينظرهم الناس اربعة ايام ثم اماتهم بعد سبعة ايام ثم اوحى
الله تعالى الى الارض ان اخسفي بهم وطهر الله الارض من جيفهم
وانكسرت اليهود اعداء الله تعالى وقطعت السنتهم عن عيسى عليه
السلام **النوع الاول في اشارات الاسد** روى مجاهد
قال مر نوح عليه السلام بالاسد فضربه برجله فخمشه فبات ساهرا
فشكى ذلك نوح الى الله تعالى فاوحى الله تعالى اليه اني لا احب الظلم
ولما خرج موسى عليه السلام من مصر بعد قتل القبطي كان يسير
في الليل ودليله النجم فاذا خرج النهار كان بين يديه اسدين عظيمين
يدلانه على الطريق وقال ابو الياس عن وهب بن منبه قال اوحى الله
الى هارون يبشره بنبوة موسى عم ويخبره بانه قادم عليه وانه
قد جعله وزيرا له مع موسى عم الى فرعون وملائه فاذا كان يوم الجمعة
لغرة ذي الحجة قبل طلوع الشمس فيكون الى شاطي البحر فانها الساعة التي

مطلب اشارات الاسد

[illegible] هارون موسى عم
على شاطي النيل
انطلقا الى فرعون

تلقى

تلتقي فيها انت واخوك موسى عليه السلام ففي ذلك خرج هارون
من عسكر بني اسرائيل حتى التقى موسى وهارون على شاطي النيل
فلما التقيا قال له هرون من انت قال انا موسى قال ومن موسى قال
موسى ابن عمران قال هرون وانا هرون ابن عمران فقال له موسى انطلق
بنا الى فرعون فانطلقا على وجههما عليهما السلام حتى انتهيا الى
فرعون وهو في مدينة لها سبعة وسبعون مدينة في كل مدينة سبعون
الف مقاتل بين كل مدينتين الزروع والانهار كل مدينة ياتي عليها
لا يموت فيها ميت وهو في مجلس له يرقى فيه بسبعة الاف درجة
اذا رقى على دابته رفع له كلها حتى يحاذي منسجها واذا هبط رفع
له منسجها حتى يحاذي بكفلها لا يسعل ولا يمتخط ولا يبول ولا يتغوط
الا في عدد ايام مرة وقد انبتت حول مداينه الغياض والعشب
وفيها الاسد وجعل سياسها يرسلونها على من يشاء واوطرقها
الابواب من اخطا الطريق وقع في افواه الاسد فتمزقه وقد جعل
فرعون عساكر بني اسرائيل حول مدينته يعملون له على قدر القوة
منهم ينقلون الحجارة والطين وقد قرحت ابدانهم وعواتقهم من
النقل ومن دونهم يودون الخراج من غابت الشمس قبل ان يودي
الذي عليه غلت يده الى عنقه شهرا وعمل بشماله والنساء ينسجن ثياب
الكتان فكانوا على ذلك حتى بعث الله تعالى موسى فسبحان الفعال
لما يشاء **وقال ابو الياس** عن وهب بن منبه قال وافق قدوم موسى
وورد الاسد الماء الذي كانت ترد اليه لتشربها وكانت اسد ضارية
في الغيضة التي حول مدينته وكان لهم يوم ترد فيه الماء فتكون على
شاطي النيل الى غروب الشمس فوافق موسى وهرون ذلك اليوم
وكانت مدينته حصينة عليها سبعون سورا في ربض كل سور
سبعون الف مقاتل وكان دون حيطانها بساتين غرسها
فرعون وسقاها من النيل حتى نبتت ونشب بعضها على بعض والتفت

Copyright © King Saud University